

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (8)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة متقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فإن أصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وكم من ملك في السماوات تغنى شفاعتهم شيئاً. إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضي. إن الذين لا يؤمنون - 00:00:32

ليس معنون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم. إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأمر. إن إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئاً. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك ما - 00:00:52

من العلم أن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى. والله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. في الليلة الفائتة - 00:01:12

بيّنت أنكم في قوله وكم من ملك المراد بها التكبير وإن ملائكة الله لا يعذون ولا يحصون لا يحصيهم إلا الذي خلقهم. طبعاً ما يقول أحد أني يستطيع أن يحصي نجوم السماوات. ولا شك أن ملائكة الله أكثر عدداً من نجوم السماوات. وشرط في الليلة السابقة - 00:01:32

كمثال من هذه الأمثلة التي ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر في الحديث الذي رواه البخاري وغيره في قصة الأسراء والمراجعة أن إبراهيم وجده مسندًا وجده مسندًا ظهره إلى البيت المعمور. يعني في السماء السابعة وإذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون - 00:02:02

الف ملك لا يعودون إليه إلى يوم القيمة. جاء في اثر أنه ما من مكان في السماوات إلا وفيه في ملك راكع أو ساجد لله عز وجل. ما يوجد ما يوجد محل في السماوات إلا وفيه ملك راكع أو ساجد - 00:02:22

للله عز وجل. والملك بفتح اللام من المألوكة وهي الرسالة. الملك في لسان العرب اللغة العربية بمعنى من المألوكة. وهي الرسالة. آآ يعني بعث إلى فلان بملوكة يعني برسالة. والملائكة سمو ملائكة لأنهم رسول الله إلى خلقه - 00:02:42

على حد قولها الحمد لله فاطر السماوات والأرض. جاعل الملائكة رسلاً أولى اجنحة مثنى وثلاثة ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء مثنتين وثلاث. يعني أما اثنين اثنين أو ثلاثة ثلاثة أو أربعة أربعة إلى ست مئة جناح لجبريل عليه السلام - 00:03:12

سلام كبير الملائكة. ست مئة جناح إذا ظهر بها على حقيقتها سد ما بين المشرق والمغارب. يعني سد من مطلع الشمس إلى مغرب واصنافهم كثيرون وهم موكلون بالخالق. ملائكة مهمتهم التماس مجالس - 00:03:32

يعني لله ملائكة ما لهم مهمة ولا لهم عمل إلا يدورون في الطرقات المسلمين يتتسون مجالس الذكر مجالس العلم. ما لهم مهمة إلا يدورون في الأرض. يبحثون عن مجالس العلم. يشهدون لأهلها. فإذا وجدوا مجلساً من - 00:03:52

مجالس العلم حفوفهم باجنحة الرحمة إلى سماء الدنيا. فيسألهم ربهم الحديث الذي في البخاري وغيره. وفي آخره يقول بعد ما يسألهم رأوني فيقولون والله يا رب ما رأوك ويقول هل رأوا الجنّة يقولون لا والله يا رب ما رأى ويقولون هل رأوا النار؟ يقولون لا والله يا رب يقلوا هل رأوا النار فيقول 00:04:12

اني اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطاء. انما جاء لحاجة فيقول هم الجلسات لا يشقى جليسه هم

الجلسات لا يشقى. وكما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله -

00:04:32

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله في ملأ عند هؤلاء وفيه ملائكة ودول طبعا
00:04:52

قسمين. ملائكة ايضا يتعاقبون بالليل ويعاقب عليك اخرون. مهمتهم التعاقب على حراسة -
الانسان وضبط اعماله. فكل انسان موكل به ملك العلما يقولوا ملك عن اليمين يكتب الحسنات وملك عن اليسار يكتب السيئات. وملك
على في حديث الله اعلم بحاله ان عن يروى عن عتبة رضي الله عنه ان ملك على الشفا وملك على كذا وملك على العين وملك -

00:05:16

بس العوام اذا شافوا واحد جاب ضربة في العين وعمل كده يقولوا على العين ملك. يعني دفع الحصاة ودفع كذا حتى ابتعدت عن
العين. هذا شيء مغرب مشاعر متجرب مشاهد. اتصير غارق في النوم غاطس غاطس في النوم وكان شيء يقولوك عشان تقوم تلاقي
حياة قريبة منك ولا عقرب - 00:05:36

مقبل عليك. هذا من الحراس اللي يحرسونك باسم الله تبارك وتعالى على حد قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله والرسول عليه السلام يقول في الحديث الذي رواه البخاري وغيره يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويبين ان
ملائكة النهار - 00:05:56

من صلاة الفجر ويسلمونك عند صلاة العصر. وملائكة الليل يستلمونك من صلاة العصر ويسلمونك عند صلاة الفجر. ولذلك وصى الله
المؤمنين بان يحافظوا على صلاة العصر وصلاة الفجر فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وفسر حبيب الله
رسوله الصلاة - 00:06:16

بانها صلاة العصر صلى الله عليه وسلم وكذلك صلاة الفجر حيث يقول رب عز وجل وقرآن الفجر يعني وصلاة الفجر القراءة ان
قرآن الفجر كان مشهودا. يعني ان صلاة الفجر تحضرها الملائكة. الملائكة اللي بيسلمون. دوريات الليل يسلموني - 00:06:36
النهار ودورية النهار يسلمون بالليل. في امور لا تعد ولا تحصى وانا قلت الليل فاتت لما قال عليها تسعه عشر على النار قال واحد قالوا
اهل مكة ايها؟ تستعاشر احنا اجوام. ابو الاشد عليه تمنتasher واحنا كلنا علينا واحد - 00:06:56

فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. هم يحسبونهم ان ابو الاشد يقدر على واحد منهم؟ او جبريل لما اراد يقلع قرى
قوم لوط وسدوه سدوم وعموره من دائرة الاردن خطها خط كده بالجناح فقصها من اعلى الارض الى اسفلها ثم رفعها على طرف
ريشة من جناحه - 00:07:13

حتى سمعت الملائكة ثم جعل عليها سافلة. هم يحسبوا ان الملائكة سهelin ملك واحد يكفي لاتلاء لقلب قرى بكاملها على اهلها. اظن
في الحديث الخبر الذي الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم انه ان الله بعث ملكا ليقسم ناس ارتكبوا معاصي وتباهوا بها فارسل
الله ملك يخسف بهم ارض - 00:07:33

فلما نزل الملك وجده واحد واقف يصلي ويقنيط ويضرع ويذل نفسه لله. فالملك تراوه قال خليني اسأل كيف اهلك اهلك هذا الصالح
معهم؟ هذا عبد صالح مستقيم على طاعة الله. كيف انا بخسف الارض دي وفيها هذا العبد ده؟ هل هو - 00:08:00

خليني اسأل ربى. فلما سأله قال به فابداً فانه لم يتمعر من جراءه قط. يعني لم يتغير غير قلبه ولم ينكر المنكر اذ رأاه في الناس.
وما هو بس الانسان عليه يصلي ويصوم ويعبد ربى ويخلصي الاهلك يهلك هذا لا يحل لمسلم - 00:08:20

شوف امام اهل العلم اللي عليهم واجب التذكير لعباد الله. لان التذكير من حق من حق العالم. وليس العالم اللي حامل شهادة
بل كل مسلم على قدر طاقة. يعني مسلا المرة في الدار لما قرت ولا درست تعرف ان الصلاة فريضة. وان الصبح ركعتين والعصر
والظهر اربع والعصر - 00:08:40

اربع المغرب ثلاث والعشاء اربع. ولو ولدها ما صلى تعرف انه عمل منكر. اذا ولدها اللي سن البالغ او انه را حل ما صلى المرأة تعرف
وهي ما درت فعلتها ان تغير هذا المنكر. اما بيدها ان استطاعت او بلسانها ان عجزت عن اليدين او بقلبهما ان عجزت عن كليهما -

من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان وفي بعض الالفاظ وليس وراء ذلك مثقال حبة خردل من ايمان. ملائكة الله لا يعدون ولا يحصون. واذا - 00:09:20

الله بالوحى في السماء سجد جميع الملائكة. فلا يرفع احد رأسه قبل ان يرفع امامهم جبريل عليه السلام فاذا رفع جبريل احسن الملائكة انه رفع فيرافقون فيسألونه وش قال ربنا يا جبريل ؟ قالوا الحا حتى اذا - 00:09:40

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. هذا وصف ملائكة الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون. والعلماء كما اثرت كثيرا يعرفونهم بانها اجسام لطيفة. يعني لطيفة ما تشف - 00:10:00

الملك معك ورایح وجای معکم وبتشوف. ومثل الجن ايضا الجن اجسام لطيفة. بس الفرق بين الجن وبين الملائكة ان الجن مخلوقين من النار والملائكة مخلوقين من النور. كما اخبر الصادق المصدوق صلی الله عليه وسلم. ان ادم خلق من تراب - 00:10:20

والجان خلق من نار اه والملائكة خلقت من نور او كما قال النبي عليه السلام وادم خلق مما ذكر لكم او كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اجسام لطيفة نورانية لها قدرة على التشكيل بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة - 00:10:39

السماءات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون اولى اجنحة مثنى وثلاث ورابع لا تحكم عليهم الصورة يقول هنا عز وجل وكم من ملك في السماءات ملائكة ما همبني ادم. ما هم اهل اللحم والدم والطعام والشراب. والنطفة - 00:11:01

المختلطة المختلفة من فئة من شتى وجهات كثيرة. وكم من ملك في السماءات لا تغنى شفاعتهم شيئا. قلت الليلة اللي فاتت ان بعض الناس من اهل القهوة طبعا احمدوا الله ونشكره - 00:11:21

ان اهل السنة لا ينحرفون. ولو واحد منهم انحرف قليل بسرعة بيان ويظهر. واخوانه يردونه الى الحق.

بخلاف اهل الاهواء يموتون في الدفاع عن باطلهم وعواهم. ومهمما حاولت - 00:11:41

ان ترشدهم لا يرشدون. بخلاف اهل السنة والجماعة. اصحاب اتباع النبي محمد عليه الصلاة والسلام واصحاب ابي بكر واصحاب عمر وعثمان وعلي والزبير بن العوام وبقية العشرة نساء النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وبقية الصحابة وليس في الصحابة صغير. حتى اللي مات الرسول وهو سنه خمس سنين او - 00:12:01

ست سنين ورأى النبي محمدا وقد يكون سمع منه وبلغ عنه. بعضهم بلغه ابنه خمس سنين عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. واظنكم يمكن تسمعون تسمع الحديث مشهور مشهور شبه متواتر في عند السنة الناس. الحال بين ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:12:31

قال ان الحال بين والحرام يعني قواعد الدين فيه. قواعد الدين فيه. ان الحال بين. والحرام بين امور مشتبهات. لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرعى - 00:12:51

الحمى يوشك ان ي الواقع الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسم اذا صلحت صلح الجسم كله. واذا فسدت فسد الجسم كله. الا وهي القلب. تعرفون اللي روى الحديث ده سنه تمن سنوات - 00:13:11

اللي حدث الناس بهذا الحديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه وامه واهل بيته سنه تمان سنين وعندما حدث عندما روى هذا الحديث عن رسول الله. تمن سنين يعني عيالنا في تانية ابتدائي الناجح منهم. ما تأمنوا - 00:13:31

علشان حتى يقرأ لك اية. وهذا ينقل الحديث النبي محمد. وما هو الحديث وبس. الحديث يجمع اصول وقواعد الشريعة حتى يقول بعض العلماء ان عمدة الدين اربع احاديث منها حديث انما الاعمال بالنيات ومنها حديث ومنها حديث - 00:13:51

عن ابن بشير هذا ان الحال بين والحرام بين وبينهما امور مجتمعات الحديث. اللي يرويه عن رسول الله النعمان ابن بشير. سنه تمن سنين ولذلك نحن اهل السنة والجماعة نكرم الصغير والكبير من اصحاب النبي محمد ونرى ان النبي - 00:14:11

وبعينه وهو شاف رسول الله وعلمت له صحبة انه اضر على قلوبنا واحب الى انفسنا من ابائنا وامهاتنا اتنا وآولادنا وآوطاننا واماكننا والناس اجمعين. ما دام شاف النبي محمد لكن اهل الاهواء الله - 00:14:31

في الدنيا والآخرة يبغض جماعة منهم يبغضون ابو بكر وعمر ويلعنون عثمان بن عفان معه. ويسبون الصديقة بنت الصديق بعد ان برأها الله وانزل في حقها اولئك مبرءون مما - 00:14:51

لهم مغفرة ورزق كريم. ومع ذلك يتهمونها بعد نزول القرآن به وواحد وبعضهم يجib بقرة يقول ده شغلة نذبها. واحد منهم يألف تفسير يقول الله يأمركم ان تذبحوا بقرة في قصة موسى. في قصة موسى. ان الله يأمركم ان - 00:15:07

البقرة دي عائشة من انصراف قلوبهم عن طاعة الله وطاعة رسوله. من انصراف قلوبهم عن طاعة الله وطاعة رسوله اعمي الله بصائرهم فلم في دين محمد صلى الله عليه وسلم. وجماعة اخرين يقولوا لا ابو بكر الصالح وعمر وعثمان. ابو بكر وعمر طيبين لكن عثمان علي كفار. لكن - 00:15:23

اهل السنة والجماعة يحبون جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كل اللي رأهم رسول الله ورأوه ولازموه ولو بعض العلماء يقول ولو لحظة من الدار ولو ساعة. ان الله سبحانه جعل فيهم مزية ما هي في غيرهم من الامم - 00:15:45

مثل ما جعلوا سيد الناس جميعاً وسيد الخليقة كلها جعل اصحابه سادة الاصحاب جميعهم فلم تعرف الارض اصحاب نبي اصحاب وحواليين لكن شتان. مثل الفرق بين محمد والانبياء الفرق بين اصحاب محمد واصحاب الانبياء. الفرق بين مثل الفرق بين

هؤلاء من فضل الله علينا واهل السنة ولانا نحب جميع اصحاب النبي محمد. صلى الله عليه وسلم ونوقرهم جميعاً. اهل السنة - 00:16:05

00:16:22

جماعة لما يسمعوا مثل الاية اللي انا اقراها الليلة هذي وكم من ملك في السماوات. ما ياخدون اول الاية ويخلون اخرها لا ما يقولون مثل اللي يقول لا تقربوا الصلاة لأن ربنا ذكر لنا لا تقربوا الصلاة ونوی يتركوا انتم سكارى. بعض الناس يقول لك القرآن يقول لا تصلني - 00:16:42

ليه؟ قال ليه قول لا تقربوا الصلاة. يا عدو الله ما قال لا تقربوا الصلاة وبس. قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تمسك هذي وتخلி هذي حتى قلت لكم ان هلا من هالايمان انه واحد شاعر في بلد عربي زمان حوالى يمكن خمسين سنة حولها يقول دع المساجد - 00:17:02

تسكتها او تعمرها وسر بنا نحو خمار ليسقينا. ما قال ربك ويل للاولي سكرروا وانما قال ويل للمصلين هدول اهل القلوب المريضة. اهل القلوب المريضة ما يقفون عند حد. ما يقفون عند حد. لكن اهل القلوب المؤمنة - 00:17:21

اهل القلوب المؤمنة ما يغضن اول الاية ويخلون اخرها. لا يضربون القرآن ببعضه ببعض. بل يحملون متشابهه محكمة. يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يتذكر الا اولو الالباب. فإذا قال وكم من ملك - 00:17:41

لا تغنى شفاعتهم شيئاً ما يغضنها ويستكتوا بعدها يقولون يقرؤن الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء قالوا اذا في شفاعة. بس ربنا اشترط في الشفاعة شرط اساسيين. الشرط الاول ان يأذن للشافع - 00:18:01

والشرط الثاني ان يرضى عن المشروع. وطبعاً الرب لا يرضى الا عن اهل الایمان. بدليل قوله بدليل قوله يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون الا من رحم الله. وانا قلت الليلة اللي فاتت ان هذا المعنى رد في القرآن في مواضع - 00:18:21

في اية الكرسي اللي تعتبر اعظم اية في كتاب الله كما قال ابي ابن كعب ابو المنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب النبي على صدره وقال ليهلك ما ابا المنذر يقول فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اذا في شفاعة باذن الله - 00:18:39

الشفاعة اللي بغير اذن الله غير واردة وغير مقبولة وغير حضرة في سورة البقرة المدنية المدنية اللي من اخر ما نزل من القرآن يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ وفي سورة الانبياء - 00:19:02

في الملائكة اللي ذكرتها الليلة اللي فاتت ولا يشفعون الا لمن ارتضى. يصف الملائكة. يقول بل عباد مكرمون على الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:19:21

لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفون. هذا الشرط الثاني شف الشرط من بينهم ستاشر جزء. ابئهم اربععاشر جزء. لان

الشرط الاول وارد في الصفحة الاولى من الجزء الثالث. من القرآن في سورة البقرة من تلك الرجل - 00:19:41
والثاني وارد في النصف الثاني من الجزء السادس عشر. في النصف الثاني من الجزء السادس عشر من القرآن في سورة طه في
سورة الجزء السابع عشر. الجزء السابع في سورة الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:20:01

انظر وبين السورتين المدنية اللي هي البقرة والمكية اللي هي الانبياء جاء في سورة طه وهي مكية كذلك فقال لا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله. نفس الشرطين المبعثرات ضمن سبعة شرط جزء جمعهم في آية مكية - 00:20:21

بين الانبياء وبين البقرة حيث قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله من اذن له الرحمن بالشفاعة ورضي
قولا للمشفوع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. هذا - 00:20:49

في سورة في سورة طه. الآية اللي انا بقرأها اللي بقرأها الليلة وهي مكية من اوائل الماكيات كما قلت جمع الشرطين مرة اخرى حيث
قال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بالله لو ما كان الا - 00:21:12
هذا دليل على نبوة محمد لكن دليل صدق وشهادتها. اللي ما يقرأ ولا يكتب. اللي ما قرأ ولا كتب محمد عليه الصلاة والسلام. بالله
تنعب علشان نجمع بين هذه المعاني ونأخذ لنا ظهور وشهرور عشان نجمعها وعسانا نحفظها وهي تجري عليه مرة واحدة فلا ينسى
منها شيء - 00:21:32

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. لا تعارض ولا تناقض ولا تضارب ولا ابدا شعب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. قلت لك
ان اهل السنة؟ قالوا خلاص الحمد لله - 00:21:52

الشفاعة حق. ثابتة وخیر الشففاء محمد صلى الله عليه وسلم. صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود لا حرمنا الله منه صاحب
الشفاعة العظمى والحوض الموروث حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاھل السنة والجماعۃ يثبتون الشفاعة للنبي محمد
ولغيره - 00:22:12

من الانبياء وللصالحين وللباء والامهات المؤمنين. اذا ماتوا على الايمان ومات ابناوهم واقاربهم على الايمان. الله يتفضل على الاعلى
يتفضل على الادنى منها برفعه الى درجة الاعلى دون ان ينقص من درجة الاعلى شيئا على حد قوله - 00:22:32
والذين امنوا واتبعتهم فيما مضى علينا قريبا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وقرأ ذرياتهم بایمان الحق ما بهم ذريتهم رفعتهم الى
مكاناتهم وما اتقنوا من عملهم من شيء. وطبعا كلمة ذريتهم لا تقول انها خاص بالولد يرفع الله الى درجة - 00:22:52
لان بعض العلماء يقول الذرية كما تطلق كثيرا على الاباء قد تطلق قليلا على الاباء ايضا يسمى ذرية. بدليل قوله تبارك وتعالى في
سورة ياسين واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية ما هي ذرية اليهود اللي عايشين - 00:23:12

الذرية اجداد اجداد اليهود اللي عايشين. فسموا ذرية لهؤلاء لانه اسم لنوع التكاثر من الذر. من الذر من ذرا ومن ذرة لانها ذر الانسان
في الارض وتکفیره وتفریخه وبذرها في انحاء الارض هذه - 00:23:33

يسمي ذرية. يعني الذرية جت من هذا المعنى. الذرية جت من هذا المعنى اهل السنة والجماعۃ يثبتون الشفاعة للنبي محمد وللانبياء
والصالحين. بس لا يروح بعض الناس اذا سمعوا هذا قالوا اذا النبي روح لاهل القبور - 00:23:53

لانهم صالحين وناس لهم الشفاعة والله لو سألتهم بانسان کم صرت مشركا؟ ان قلت له اشفع لي وهو ما يسمعك لا تنطبع روحك وتقول
له اشفع لي ابدا لا تنطبع روحك وتروح عند قبر مهما كان صاحب القبر وتقول له اش فعل؟ ترى ما يسمع - 00:24:09
وتطبع نفسك مثل باسط كفيه الى الماء لانه ولا هو بشارب الى يوم القيمة ان استمر على الحال. لكن تسأل الحاضر السميع ان علمت
قل شفع به عبدك الصالح فلان. ان كنت تعرف ان عبد صالح هو كل اللي ماتوا حطوا لهم قباب ولا قبور يزوروا صالحين. ما هو العيال
مثل يقول - 00:24:28

من قبر النزار وصاحبہ في النار. ما ينفي لك ان تعزل والنبي عليه الصلاة والسلام عندما مات العبد الصالح عثمان بن مظعون. عثمان
هذا عثمان ابن مظعون من السابقين الاولين - 00:24:48

هاجر الهرترين وصلى للقبليتين. وكان اشبه الناس بابي بكر وعمر. بل بعض الناس كان بابو بكر وعمر كانوا يرونها افضل منها. ابو بكر
وعمر كانوا يقدمون عثمان ابن مظعون عليهما - [00:25:04](#)

وفي خبر يخبر عنهم ان النبي مرة خطب خطبة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب وبكوا بكاء فقال رح خلينا نروح بيت عثمان
ابن مظعون ونجتماع على على خير. فراح ابو بكر وعمر والصحابة وعلى والصحابة واجتمعوا في بيت عثمان. احنا وشنبي في الدنيا
بعد ما سمعنا كلام النبي محمد - [00:25:23](#)

خلاص ما عدنا ندوق اللحم. واحد قال ولا عدت اجره بالمرة. واحد قال ما عدت اجره بالطيب. واحد قال ما عدت البس ملابس زين
وواحد قال ما عدت افطر خلاص انا اصوم. واحد قال اصلبي الليل - [00:25:43](#)

حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك لأن هذا التشدد ليس من طبيعة دين الاسلام. لأن النبي بعث حنيفة
السمحة السهلة ما جعل عليكم في الدين من حرج. وأنه لن يشاد الدين أحد إلا أغلبه. فيسرعوا. ولذلك كان - [00:25:53](#)
النبي عليه الصلاة والسلام اذا ارسل اميرنا او امراء الى جاه قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلف كان هذا امر النبي
محمد صلى الله عليه وسلم لامرائه ورسله الذين يرسلهم الى الجهاد والى عباد الله ليدعوهם الى دين الاسلام. عثمان بن - [00:26:13](#)
مريض بعد ما جاء من مكة بعد ما جاء مهاجر وهاجر للحبشة. وهاجر للمدينة فسمي صاحب الهجرتين. وصلى البيت المقدس صلى
للكعبة سمي المصلى القبلة وقلت لك انه يعتبر من امثل اصحاب محمد. حتى لما مات عثمان - [00:26:33](#)

النبي عليه السلام جاب حجرة كذا صغيرة وحطها عند راسه ومثل اللي يسمونه الناس نصف تحطه عند راس الميت قال النبي اتعرف
به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. النبي عليه السلام لما دفن عثمان بن مبعوث. النبي عليه السلام لما دفن عثمان بن مبعوث
جاب حجر - [00:26:53](#)

وحطوا على راس القبر علشان قال اتعرف به قبر اخي سمي اخوه. النبي سمي عثمان ابن مرعون اخوه يقول نتعرف به قبر اخي
وادفن اليه من مات من اهله. تعرفون هذا العبد الصالح؟ هذا العبد الصالح النادر في الصلاح والدين - [00:27:13](#)
لما جاء مهاجرا كما قلت لكم كان اول ميت مات في المدينة. كان اول من فارق الحياة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين الى الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:34](#)

لما جاء المدينة وجمع. وطبعاً المدينة لما جاء اكثراً منهم وجمع. اكثراً الصحابة جو مكة عندهم غير جو المدينة. عليه المدينة ارضي سبخة
وبها حرارة يعني مكة وان كانت حارة لكن هم يتلذذون بحرها بخلاف حر المدينة - [00:27:54](#)
حتى لما كانت تضرب الحمى ابو بكر نايم مريض الحمى تقاد تقتله. بعد ما هاجر مباشرة. ابو بكر تضرب الحمى حتى ينسى نفسه
ما يدرش يقول. وبلال ابن ابي رباح - [00:28:14](#)

مولى ابي بكر ايضاً الحمى تضربه ما يدرى وش يقول. ويبدأ ابو عائشة الله سبحانه يسلّمها لهم عشان تخدمهم تروح تخدم
ابوها وتخدم المرضى من اهله. فتسمع ابيال وهو وهو ينطلق من حيث لا يدري يقول الا ليت شعري - [00:28:24](#)

وهو ضائع عقله من الحمى. الا ليت شعري. هل ابيتن ليلة بواود؟ وحولي اذخر وجليل اريد ان يوماً مياه مجنة وهل تبدون لي شامة
وطفيلي؟ يعني ارض مكة فقال النبي الله حبب اليهم المدينة كما حببت اليهم مكة وجدت. اللهم انقل حمي عائل - [00:28:44](#)

فاستجاب الله دعاء حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ونقل حماها الى الجحفة فنحن والله الحمد الناس فيها لهم قاعة مديدة طويلة
الكثير منهم لا يكاد يرى الحمى ولا يعرفها. بما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصبحت - [00:29:11](#)

من افضل ارض الله واطيب ارض الله واحسن ارض الله بعد ان كانت اوخم ارض الله قاطبة. عثمان لما مات بمجرد ما قلت لك وصل
المدينة ضربته الحمى. وكان من حظه لما جاء المهاجرين من مكة الى المدينة اقسمه - [00:29:31](#)

الانصار فيجي الاننصاري النبي اخي بين المهاجرين والانصار. يا فلان انت اخو فلان ويا فلان انت اخو فلان ومعنى اخوه يصير في بيته
ويأكل ويشرب معه. وبعضهم بالغ في اكرام اصحاب النبي محمد. بعض الانصار - [00:29:51](#)
بالغ في اكرام المهاجرين مبلغاً لم يدرك على خاطر التاريخ كله ان يرى رجالاً مثل هؤلاء حتى وصفهم بقوله والذين تبوأوا الدار والايام

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 00:30:11
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شج نفسه. فاولئك هم المفلحون. فكان الانصاري يقول لعبد الرحمن ابن عوف
يا عبد الرحمن. عبد الرحمن جاي ما عندي شي مهاجر. ترك اهله وبلده وما له ووطنه. بالله - 00:30:31
عز وجل. فلما وصل ونزل عند أخيه الذي أخى بيته وبينه وبينه رسول الله. قال يا أخي انظر شوف الزوجة طبعاً ما كان نزل الحجاب
وللسلام وهو اللي ما كان نزل الحجاب والراجل يشوف نسوان الآخرين. الرجل الاجنبي يشوف النسوان. شف نساء أخوانه من
الصحابة وغيرهم. فكان وجهها مكشوف - 00:30:51

قال له انظري يا أخي إلى احسن امرأتي فاشر إلى واحدة منها اتنازع اطلاقها حتى تكون زوجة لك. قال له بارك الله لك في زوجك. قال
طيب خدنا المال هذا نصفين اقسمه واختار احسن - 00:31:11

قال بارك الله لك في مالك داني على شققي نقع سقي نقع يقولوا قريب البلدية الناس يقولوا اللي كان قريب من البلدية محل البلدية
الموجودة في المدينة الان فرح واشتري القبط مع يعني يقارب تقربياً ريال ريالين. يعني معه المالية حقته يومها حوالي ريال او
ريالين. فراح اشتري بها اللي يسمونه - 00:31:25

او يسمى الاقف او يسمى اللبن المجف المنزوع الزبد. اللبن المجف المنزوع الزبد. وبعض البلاد العربية تسميه كشت. هذا راح يتاجر
فيه. هذا دعوة التجارة لعبد الرحمن ابن عوف في المدينة. وما هي إلا أيام حتى انزل الله عليه بركة - 00:31:45
فجاء وعليه اثر سفرة. خلوق يعني طيب في ملون وطبعاً النبي كان يكره الطيب الملون للرجال. لأن الطيب اللي عليه زعفران لا ينبغي
لرجل أن يضعه على جسمه ولا على ثيابه. الطيب المزعفر اللي عليه زعفران ما يحل لمسلم أن يتطيب إنما هو للنساء خاصة. فعبد
الله - 00:32:02

احمد لما تزوج المرأة الانصرافية لما تزوج المرأة الانصرافية وهي يظهر حكه ولا تلمسه صارت طيب على على على ثيابه منها فرأه النبي
قال ما هي؟ عبد الرحمن ما هي ما هذا - 00:32:22

قال تزوجت يا النبي الله. قال بكرة ام ثياب؟ قال ذكر. قال كم سقت لها؟ قال وزن نواة من ذهب قال بارك الله فيك بارك الله فيك. او
بارك الله لك او لم ولو بشارة. يقول - 00:32:38

بركة دعوة رسول الله. ما هو النبي قال بارك الله لك. كلمة بارك الله اللي قالها النبي الله سبحانه فتح لها ابواب السماء السماوات يقول
يقول عبد الرحمن بن عوف والله ما وضعت يدي على حجر ورفعته إلا وجدت برقة تحته - 00:32:58
يعني الاخ لو جيت لمست حجر البحجر ببارك. بسبب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسبب دعوة النبي له بالبركة صار لو لمس
التراب التراب مبارك. تعرفون ان لما مات كان له اربع نسوان اطن الواحدة منهم بها اربعة وستين الف - 00:33:18
اه ربع الثمين ربع الثمن اربعة وستين الف. ولكن الزبير بن العوام صار اكبر منه لأن الزبير لما مات وكان خايف في الدنيا يصير
عليه طلعت تركته ثلاثة وخمسين مليون. الزبير بن العوام رضي الله عنه مع انه كان خايف ان املاكه مسد الدين اللي عليه. خايف اني
املاكه ما تسد الدين اللي عليه - 00:33:38

ولذلك قال لي ولده عبد الله وهو طالع من معركة الجمل قال يابني اني اطن اليوم اني مقتول واهم ما يعنيني يا ولد الدين اللي علي
ويا ولدي الدين - 00:34:03

بع كذا وسوبي كذا وبيع الأرض الفلانية وليه كام بيت في العراق وليه كام بيت في مصر وليه كام بيت في المدينة وليه كام بيت في
الشام اذا بعت يا ولد البيوت اللي لي اذا بتتسدد عن الدين - 00:34:13

ان بكى يا شيخاً لي ثلثه كذا وخلي الباقى لاخوانك الورثة فلان وقسم عليهم. ويما اولادى ان نقصت عليك المالية استعن بمولاي واخذ
يكسرها يقول عبد الله بن بزير ما عرفت من مولاه حتى سألته من مولاك يا ابتاباه؟ قال الله عز وجل. ولما - 00:34:23
وجه عبدالله بن الزبير إلى المدينة لقاء عبدالله بن جعفر أحد السادات من أصحاب رسول الله وإن كان صغير السن قال يا عبد الله ما
اطن كلها وأمالك وانت بتتسدد الدين اللي عليكم. لكن يا ولدي يا ولد أخي اذا نقص عليك شيء علمني - 00:34:43

ما يدري ان اللي استعن به رب السماء والارض ما هو بناقص عليه شيء بيبي يسده ويبقى ذكره الى الان في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يمكن ما تكاد تسمع للان ارض فلان باسمه الا ارض العروة عروة ولده. عروة ابن الزبير في طريق قنا - 00:34:59 والغابة وراء جبل احد يقول غابة الزبير وعرض عروة ابن الزبير. يمكن ما بقي للصحابة. ما تقول هذه ارض بكر وهندي ارض عمر وهذا ما يعرفون ما تعرفناه برضو. الا هنول بوركوا - 00:35:19

سبب هذا التعلق الخاص في سداد الدين الذي ابتلوا به. الذي ابتلي به. اقول ان عبدالرحمن بن عوف ان آآ عثمان بن مظعون لما وصل المدينة هو مرض صار حظه عندي اهل بيته امرأة اسمها ام العلاء. امرأة من الانصار. من بايع النبي - 00:35:31 صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة طار لنا عثمان ابن مفعول فوقع في اياتنا تقول حصل حظنا ان عثمان ابن مظعون صار من حظنا انه صار اخ لاهلنا وصار في بيتنا. فوجع - 00:35:55

الذى مات فيه. فدخل عليه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول ام العلاء رضي الله عنها فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم قلت اما انت ابا السائب - 00:36:15

المرة تشاور لعثمان المدفون للمسجد بثوبه. المرة تشاور على عثمان بن مظعون بثوبه. وتكلم كان انها ت يريد ان تسمع النبي شهادتها في عثمان ابن مرة. ودي هتبليغ الرسول عليه السلام بان عثمان كان رجلا صالحا. وقد - 00:36:35

منه خيرا كثيرا. من صلاحه ودينه وعفته وطهارته. فقالت اما انت ابا السائب كنية عثمان ابن مظعود. اما انت يا بسام اسمعت ما قالت شهادتي لك في فرق بين واحد يشهد لك واحد يشهد عليك. طبعا اللي يشهد عليك حافي شوي بخلاف - 00:36:55

يشهد لك يعطيك. اللي يشهد لك بيعطيك. ولكن اللي يشهد عليك بياخد منك. فهذه بدل ما تقول الشهادتي لك علشان تبين انها حقيقة كان في كلامها قالت اما انت لو بشهد عليك ما هو اشهد لك لقد اكرمك الله. اما انت ابا السائب - 00:37:15

فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. ما قالت غير كده. ما قالت الا الكلمة هذي يا عباد الله ما قالت على الصحابي الجليل المهاجر الهجرتين المصلي للقبليتين. اخو النبي محمد اللي كان يسميه اخوه عليه الصلاة - 00:37:35

والسلام ما قالت عليه الا لقد انت ابا السائب. وبعد ما مات وطلعت روحه. اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك فقال النبي عليه السلام وما يدريك ان الله اكرمه؟ هذا الكلام اللي اقول لكم في صحيح البخاري. هذا الكلام - 00:37:53

اقول لكم هذا في صحيح البخاري. وما يدريك ان الله اكرم فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني الى ارجو له الخير. يقول ارجو ارجو ان الله يكرمه. ما تحكم على احد بأنه من اهل الجنة الا اذا شهد - 00:38:13

النبي محمد له بأنه من اهل الجنة. الصحابة اللي خرجن مع النبي يوم حجة الوداع. من المدينة المنورة يحجون مع النبي محمد كانوا اكثر من مائة الف صحابي اللي طلعوا من المدينة بحالها. الحجاج اللي قاموا مع النبي محمد من المدينة - 00:38:40

عند حجة الوداع كانوا اكثر من مائة الف انسان حاج. يعني يقول جابر بن عبد الله تنظر امامك الى مد البصر. وتنتظر الى مد البصر. وعن يمينك الى مد البصر وعن يسك. كل دول حجاج ليشهدوا حجة النبي محمد. والمبشرين بالجنة منهم عشرة - 00:39:00

اللي بشرهم بالجنة صراحة عشرة في بشارة بالجنة هو بشر ناس بالجنة طمنا بس ما صاروا معروفيين يعني مثل المرأة مثل عبد الله ابن سنة. الناس يقولوا عليه من اهل الجنة. ليه من اهل الجنة؟ لأن - 00:39:20

رؤيا فقصها على النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. قال يانبي الله اني رأيت كاني في روضة خضراء واسعة. فذكر ومن خضرتها واتساعها وان فيها عمود حديد اصله في الارض وراسه في السماء وان نجالي واحد وقال لي اركب قلت له كيف اركب؟ قال لي اركب واحد - 00:39:42

الوصيفة وخدم فبدأ يسندني حتى رقيت. وصلت الى اخر العمود الوacial الى السماء. وفي حلقة استمسكت وانها لبيدي. استيقظت من نومي بعد ما استمسكت بها فقال النبي الروضة الاسلام والعمود عمود الاسلام وانت العروة هي العروة الرفقة انت على الاسلام - 00:40:02

حتى تموت. فلما قال له النبي انت على الاسلام حتى تموت قال له هذه بشارة بالجنة لعبد الله ابن سلم عن من افضل اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. الرجل اللي جا للنبي يسأل له اعرابي اعرابي جاي من الجبال. قال للنبي ما علي - 00:40:22
الخمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها ويسأل عن فرائض الاسلام؟ قال لا الا انت الطوع. قال ثم عن الصيام. قال قل
هل علي غيرك؟ قال لا الا انت الطوع. وذكر الزكاة فادبر وهو يقول والذى بعثك بالحق. لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:40:42
في بعض الروايات افلح ان صدق. وفي رواية فيها كلام لاهل العلم افلح والله انفدا. وفي بعض الروايات من سره ان ينظر فالى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي - 00:41:02

لكن الاعرابي راح ما صار الناس يعرفون راح في الدكة حقت الناس لكن ابو بكر قال ابو بكر في الجنة. كما جاء في الخبر قال ابو بكر
في الجنة. عمر في الجنة. عثمان في الجنة انا الترتيب - 00:41:16

صاروا فيه خلاف عالي في الجنة. سعيد في الجنة. سعيد بن زيد بن عمرو بن النفيه. سعد بن ابي وقاص في الجنة. اه الزبير بن العوام
في عبدالرحمن بن عوف في الجنة طلحة بن عبيد الله في الجنة. ابو عبيدة تعامل مع هذه العشرة المبشرین بالجنة. عشرة في اكثر
من مئة الف بس - 00:41:33

من الصحابة في المدينة وعند الصحابة اللي في مكة. وعند الصحابة اللي في نجد. وعند الصحابة اللي في الحجاز. وعند
الصحابه اللي في جوازه في البحرين دول ما انت قادر تعددem. اللي بشهرهم بالجنة عشرة. وانت تروح لواحد ميت ما تدري هو
يهودي ولا نصراني ولا تعرف اسم ولا اسم - 00:41:53

جا له الشیخ علی الجعراقي وهذا الشیخ فلان البدوي وهذا الشیخ فلان حتی اسماؤهم ما هي محفوظة ويبدأ يطرح له يا سیدی
یسوی لی يا سیدی اعمل لی يا سیدی ادفع عنی المرض والله ما یقدر یدفع المرض ولا الجوع ولا الضی عن نفسه. ما یقدر یعمل. ما
تتعلق الا - 00:42:13

الحكيم العلیم الذي اللي يقول اذا سألك عبادي عنی فانی قریب یودعک الداعی اذا دعان فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی لعلهم
یرشدون ولا تقول اشفع لی عشان تقول له. لكن قل لی اسمع - 00:42:33

كل اللي یسمع يا ارحم الراحمین شفع في محمدًا صلی الله عليه وسلم. يا ارحم الراحمین اجعلني من تناھم شفاعة حبیبک الصالح
وعبدک الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه. تضرع الى الله ان یشفع فيک محمد هذا اللي ینفعک - 00:42:48

وهو حد علمنا امور رسول الله اكبر الله امور قد تجلب لنا شفاعة النبي محمد. الرسول علمنا امور قد تجلب لنا شفاعة حبیبک محمد صلی
الله عليه وسلم. من بين ذلك ان كل ما یذكر تصلی عليه. كل - 00:43:03

اتسمع اسمه تصلی عليه؟ ومنها انك اذا سمعت المؤذن كل اللي يقوله المؤذن تقول مثله اذا قال الله الله اکبر الله اکبر. تقول في نفسك
الله اکبر الله اکبر. اذا قال المؤذن اشهد ان لا الله الا الله تقول انت في - 00:43:23

اشهد ان لا الله الا الله. اذا قال اشهد ان محمدًا رسول الله. اتقول في نفسك اشهد ان محمدًا رسول الله. اذا قال على الصلاة انت تقول
لا حول ولا قوۃ الا بالله. اذا قال حی على الفلاح انت تقول لا حول ولا قوۃ الا بالله. اذا - 00:43:43

اجل الله اکبر الله اکبر انت تقول الله اکبر الله اکبر. اذا قال لا الله الا الله انت تقول لا الله الا الله ثم تقول اللهم صلی علی محمد وعلی
الله اکبر كما صلیت علی ال ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارک علی محمد - 00:44:03

وعلی ال محمد. كما بارکت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم في العالمین انك حمید مجید. وان ما قدرت قل هذی قل اي صلاة. قل اللهم
صل على يا محمد ثم قل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدًا الوسیلة والفضیلۃ - 00:44:23

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. الناس مع بعض الناس حتى في الرادیو وغيره يقولوا انك لا تغلب المیعاد. وبعدين
بعضهم یجیب من عند ما جاءت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. لكن اللفظ الصحيح في هذا هو الذي وصلت لكم. اللهم رب هذه
الدعوه التامة لانه يقول اذا سمعتم - 00:44:43

المؤذن فقولوا مثلما یقول. تم صلوا علی ثم قولوا اللهم رب هذه الدعوه التامة والصلوة القائمة ات محمدًا الوسیلة والفضیلۃ وابعثه
مقاما محمودا الذي الذي وعدته فان من قالها حللت له شفاعتي او كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والله اعلم وصلی الله

وسلم وبارك على النبي وعلى الله - 00:45:03

وصحبه وسلم به وسلم به وسلم به وسلم به وسلم - 00:45:33